

الجلسة الواحدة والثمانون بعد المائة

«سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فيشرفني أن أوجه إليكم صحبته قائمة، مبنية بحسب الهيئات الناخبة والجهات، تتضمن أسماء المرشحين المعلن عن انتخابهم إثر الاقتراع المجري بتاريخ 15 شتنبر 2000، والخاص بتجديد ثلث أعضاء مجلس المستشارين» :

أما بخصوص لائحة المرشحين المعلن عن انتخابهم فهي كالتالي :

هيئة ممثلي الجماعات المحلية

- المستشار علي سالم الشكاف

- المستشار أحمد مسكةحمو

- المستشار المامي أهل أحمد إبراهيم

- المستشار إبراهيم أهل حماد

- المستشار المحجوب الدبدا

- المستشار محمد المصطفى ميارة

- المستشار عبد الله أبو زيد

- المستشار الحبيب ازويكي

- المستشار عبد الله زكري

- المستشار إسماعيل قيوح

- المستشار على أساكتي

- المستشار بوسلهام بيته

- المستشار حسن أبو العز

- المستشار المصطفى عكاشة

- المستشار الميلودي عفوت

- المستشار امحمد الشافعي

- المستشار عبد القادر العسولي

- المستشار حميد العكروود

● التاريخ : الثلاثاء 19 رجب 1421 (17/10/2000)

● الرئاسة : السيد إبراهيم باسعونون، رئيس المكتب الموقت بصفته

أكبر المستشارين سنا، يساعده المستشارون الأربعة الأصغرون سنا .

● التوقيت : أربع ساعات و40 دقيقة ابتداء من الساعة التاسعة وأربعين دقيقة صباحا .

● جدول الأعمال : انتخاب رئيس مجلس المستشارين .



السيد إبراهيم باسعونون رئيس المكتب الموقت :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة المستشارين،

أود في البداية أن أرحب بالسادة المستشارين الجدد الذين التحقوا بمجلسنا، متمنيا لهم كامل التوفيق والنجاح .

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيدات والسادة المستشارون،

طبقا لمقتضيات الدستور ومواد النظام الداخلي لمجلس المستشارين يعقد المجلس هذه الجلسة الخاصة لانتخاب رئيس مجلس المستشارين .

وقبل الشروع في إجراء هذه العملية أطلب من السيد الأمين تلاوة أسماء المرشحين المعلن عن انتخابهم إثر الاقتراح الذي أجري بتاريخ 15/09/2000 والخاص بتجديد ثلث أعضاء مجلس المستشارين .

فليتفضل .

المستشار السيد الطور الأمين الموقت :

بسم الله الرحمن الرحيم

توصل السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم من السيد الوزير الأول المحترم بمراسلة في الموضوع هذا نصها :

- المستشار عبد السلام الودي
- المستشار حميد كوسكوس
- المستشار محمد بوداس
- المستشار عبد القادر الرايس
- المستشار عبد الحميد بنعلوش
- المستشار محمد بوهريز
- المستشار جمال أربعين
- المستشار محمد سعد العلمي
- المستشار أحمد الديبوني
- المستشار محمد علمي

هيئة ممثلي الغرف الفلاحية

- المستشار سيدي محمد اخطور
- المستشار محمد بوحويلي
- المستشار أحمد الشرقاوي
- المستشار حسن زهير
- المستشار محمد طلحة
- المستشار الطاهر الفيلاي
- المستشار عبد القادر لبريكي
- المستشار مولاي إدريس علوي
- المستشار إدريس الحسني
- المستشار بوطاهر البوطاهري
- المستشار أحمد الإدريسي

هيئة ممثلي غرف الصناعة والتجارة والخدمات :

- المستشار محمد البطاح
- المستشار سيدي الطيب الموساوي
- المستشار عبد العزيز بوهودود

- المستشار محمد صلاح أقميزة
- المستشار عمر بنونة الوريدي
- المستشار محمد أبو السعود
- المستشار محمد الرحموني
- المستشار الحسن قيشوحي
- المستشار نور الدين بركاع
- المستشار أحمد القادري
- المستشار سعد العباسي
- المستشار أحمد البوزيدي
- المستشار عبد الكبير بنرقية
- المستشار السعيد كمال
- المستشار أحمد الشوفاني
- المستشار أحمد أبو الفرج
- المستشار عبد السلام بلقشور
- المستشار أبوبكر عبيد
- المستشار إبراهيم فضلي
- المستشار عبد الغاني مكاوي
- المستشار حسن أتغليست
- المستشار الحاج طاهري
- المستشار محمد الأنصاري
- المستشار محمد بلحسان
- المستشار عبد الله الغوتي
- المستشار محمد لعبيدي
- المستشار عبد الحق التازي
- المستشار محمد الخضوري
- المستشار عبد الرفيع مهليل

والآن على بركة الله نفتح باب الترشيح لرئاسة المجلس . من هم المرشحون؟ فليفضلوا مشكورين .

المستشار السيد المعطي بنقور :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد الرئيس،

السادة والسيدة المستشارين المحترمين،

باسم فريق التجمع الوطني للأحرار أطلب من السيد الرئيس تسجيل ترشيح الأخ مصطفى عكاشة لرئاسة مجلس المستشارين .

وشكرا .

المستشار السيد عبد الرحمان لبدك :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين

السيد الرئيس،

أختي، إخواني المستشارين،

أتشرف بأن أعلن عن ترشيح السيد عبد الكبير بنرقية عن فريق الحركة الوطنية للوحدة والتضامن لمنصب رئيس مجلس المستشارين .

فالرجو تسجيل اسم المستشار المحترم . وشكرا .

المستشار السيد محمد الجواهري :

السيد الرئيس،

إخواني المستشارين،

باسم فرق المعارضة نقدم المرشح المستشار السيد بريكا الزروالي لرئاسة مجلس المستشارين . شكرا .

المستشار السيد عبد الصمد عرشان :

السيد الرئيس ،

- المستشار محمد كرام

- المستشار إبراهيم الرميلي

- المستشار عبد الله الحسني

- المستشار يوسف التازي

- المستشار عبد السلام الهمس

هيئة ممثلي غرف الصناعة التقليدية :

- المستشار عمر مكد

- المستشار عبد القادر النميلي

- المستشار محمد بورمان

- المستشار عبد الإله قباج

- المستشار أحمد السريغيني

- المستشار محمد تحيفة

- المستشار أحمد الجفيري

هيئة ممثلي غرف الصيد البحري

- المستشار سيدي المختار الجماني

هيئة ممثلي المجورين :

- المستشار محمد العشاب

- المستشار مصطفى الشطاطي

- المستشار أحمد أخميس

- المستشار خليل هوير العلمي

- المستشار إبراهيم القرقة

- المستشار أحمد بهنيس

- المستشار محمد تيتني علوي إدريسي

- المستشار العربي قباج

- المستشار جامع المعتصم

السيد رئيس المكتب الموقت :

شكرا السيد الأمين .

أريد فقط أن أصحح .. ليس باسم المعارضة، بل باسم الوفاق،
لأننا نحن أيضا في المعارضة، لكن لم نتفق اسم مرشح .

وشكرا.

السيد الرئيس الموقت :

لم يبق هناك مرشح؟

الآن أعطي الكلمة للسيد الأمين لتلاوة المواد المتعلقة بالانتخاب .

المستشار السيد الرحيم الطور الأمين الموقت :

شكرا السيد الرئيس،

المواد المتعلقة بالانتخاب

المادة : 13

«ينتخب الرئيس عن طريق الاقتراع السري بالأغلبية المطلقة
للأعضاء الذين يتكون منهم المجلس في نورتين، وبالأغلبية النسبية في
الدورة الثالثة» .

«إذا تساوى المرشحون في الأصوات رجح أكبرهم سنا، وإذا
تساوا في السن حكمت القرعة» .

المادة 14

«يجري التصويت كتابة وداخل معزل» .

المادة 15

«يعلن الرئيس الموقت عن اسم المرشح الفائز لرئاسة المجلس» .

وشكرا .

السيد الرئيس الموقت :

شكرا، والآن أطلب من جميع الفروع ان يعينوا ممثلين عنهم
للإشراف على عملية التصويت والفرز . كما أطلب من المجلس الموقر
اختيار ثلاثة أعضاء يعهد إليهم بمهمة فرز الأصوات...

والآن أطلب من السيد الأمين المناذاة على السادة المستشارين
لإجراء عملية الانتخاب .

المستشار السيد الرحيم الطور الأمين الموقت :

أولا هيئة الجماعات المحلية :

عبد اللطيف أبودوح - محمد أبو السعود - حسن أبو العز - أحمد
أبو الفرج - عبد الله أبو زيد - علي أسكاتى - إبراهيم أهل حماد -
الراضى آيت عياد - حسن أنغليست - جمال أربعين - عبد الرحمان
أربعين - سعيد أزيد - عبد اللطيف اسطمبولى - محمد اشنينة - الغازي
اغرابية - محمد صالح اقميزة - الحسن اكوجكال - محمد الأمين -
محمد الأنصاري - علي الاديسى القضيوي - مولاي عبد الرحمان
الباشيري - مومن البشير - أحمد البوزيدي - عبد الحق التازي - سعيد
التادلوي - الحسين الجامعى - عمر الجزولي - سيدي محمد سالم
الجماني - الحسين الحداوي - مصطفى الحديوي - صالح الحمزاوي -
محمد الخضوري - بلخير الخلفاوي - عبد الرحيم الخليلي - المحبوب
الدايدا - أحمد نصر الدين الدبلاي - بلحاج الدرومي - الحياة الدليمي
- محمد الدواحي - أحمد الديبوني - إدريس الراضي - محمد الرايس -
عبد القادر الرايس - محمد الرحموني - بريكا الزروالي - محمد الزعيم -
الحبيب الزويكي - أحمد سالك أبو زيد - إبراهيم السالمي - مبارك
السباعي - كمال السعيد - محمد السلامي - عبد السلام السلاوي -
امحمد الشافعي - عبد الله الشرقاوي - علي سالم الشكاف - أحمد
الشوفاني - بوزكري الصوالحي - الحاج الطاهري - الرحيم الطور -
سعد العباسي - يونس العراقي - سعيد العروي - عبد القادر العسولي -
حميد العكروند - محمد سعد العلمي - أحمد العلمي - أحمد العمارتي -
محمد العيادي - قاسم الغزوي - عبد الله الغوتي - حسن الفراحي -
محمد الفطواكي - عزيز الفيالي - عبد الله القادري - أحمد القادري -
سعيد اللبار - كبور الماسي - أحمد المالكي - إبراهيم المامي أهل أحمد -
سيدي أحمد المتوكل - عادل المعطي - عبد الغاني المكاوي - عبد الإله
المكينسي - أحمد المنتصر - حميد المودن - عبد الكريم الناصري - رحو
الهيلع - عبد السلام الودي - عمر بنونة الوريدي - إبراهيم الوعبان -
العباس الومغاري - أحمد أمهال - سعيد أوخويا - محمد أوخيار - محمد
أوشطو - عبد الرحمان أوشن - السالك باهيا - عبد الكبير بنرقية - نور
الدين بركاع - عبد السلام بروال - سيدي أحمد بكار - محمد بلحسان -
محمد بلحسن خيير - عبد الله بلقشور - محمد بلمين - عبد الحميد
بنعلوش - جمال بنريبعة - عدنان بنعبد الله - المفضل بنعلوش - أحمد
بنعيني - محمد بنقاسم - المعطي بنقدور - مولاي الحسين بنموسى -

رابعاً هيئة غرف الصناعة التقليدية :

محمد التحيفة - أحمد الجفيري - إبراهيم الحب - على الخضراوي - عمر الدخيل - أحمد السرغيني - سيداتي الشكاف - حبوب الصاخي - عياد الطيبي - عبد الإله القباج - عبد القادر النميلي - حسن الهاللي - عبد الكريم الودغيري - سعيد الوهابي - عفان بنبوعدة - إدريس بوجواله - محمد بورمان - محمد عذاب - محمد قداري - عمر مكدور - محمد فاضل يارا

خامساً هيئة غرف الصيد البحري :

سيدي المختار الجماني - محمد العربي بوراس - الحسين بيجديكن .

سادساً هيئة ممثلي المجورين :

أحمد أخميس - أعمز اجمايلي - عبد القادر أزيغ - عمر الإدريسي - عبد الحميد الحمديوي - محمد الخليفة - محمد المهدي الدرقاوي - رحال الزكراوي - محمد كافي الشراط - مصطفى الشطاطي - محمد العشاب - عقا الغازي - إبراهيم القرفة - الميودي المخارق - محمد المرس - جامع المعتصم - أحمد بهنيس - عبد الرحمان بيجي - محمد الإدريسي تيتني العلوي - أحمد خليلي - محمد زفزاف - أحمد زيدي - فاروق شهير - محمد عبد الرزاق - محمد العربي قباج - علي لطفي - خالد هوير العلمي .

شكرا السيد الرئيس .

السيد الرئيس الموقت :

أيها السيدات والسادة المستشارون نمر الآن إلى عملية الفرز والإحصاء.

- عدد المصوتين : 227 .

سيداتي وسادتي إليكم الآن النتيجة :

- الأصوات المعبر عنها : 215

- الأصوات الملقاة : 12

- المرشح المستشار السيد مصطفى عكاشة : 118

محمد بنحجي - محمد بوداس - أحمد بوراوين - البكاي بورجيل - محمد رضا بوطيب - الحسن بوعود - عبد السلام بولقشور - عمر بومقص - أحمد بومكوك - عبد الجبار بوملحة - محمد بوهريز - بوسلهام بيته - محمد تاضومانت - محمد جبهة - محمد جبيل - محمد جوهرى - العربي خربوش - عبد الرحيم دندون - عبد الله زكري - عبد الفتاح سباطة - محمد سعدون - محمد عبو - أبو بكر عبيد - عبد الصمد عرشان - الميودي عفوت - مصطفى عكاشة - محمد علمي - عبد الرحيم عماني - إبراهيم فضلي - محمد فضيلي - محمد قزو - الحسن قيشوحي - إسماعيل قيوح - محمد كنفوي - حميد كوسكوس - عبد الرحمان لبدك - أحمد أخريف - ميلود لعلج - سيمون ليفي - أحمد مسكة حمو - محمد مكفف - محمد منصورى - عبد الرفيع مهليل - حمادي مورو - محمد المصطفى ميارة - محمد هلال - بوشعيب هلالى - حسن واهروش .

ثانياً هيئة غرف الفلاحة :

سيدي محمد أخطور - محمد آيت مبارك - أحمد الإدريسي - بوطاهر البوطاهري - محمد امبارك التامك - سيدي محمد الجماني - محمد الحدادي - إدريس الحسني - أحمد الشرقاوي - مولاي إدريس العلوي - عمارة العمارة - الطاهر الفلالي - أحمد القلوبي - عمر الكرودي - محمد المنصوري - لحسن امعضور - أحمد بنا - سعد بنزروال - محمد بنشايب - محمد بوحويلى - عبد الحق بوكرين - أحمد جوهرى - المصطفى زايدة - حسن زهير - العربي سديد - أحمد شفيق - محمد طلحة - المهدي عثمان - إدريس علام - عبد القادر لبريكي - عبد العزيز لقريعة - عمر محب - عبد القادر نور الزين .

ثالثاً هيئة غرف التجارة والصناعة والخدمات :

أحمد بن يحيى أبو الحسن - نجيب أفضال - الحسين اشنكلي - محمد البطاح - العلمي التازي - يوسف التازي - عبد الله الحسني - إبراهيم الذهبي - إبراهيم الرميلي - المكى الزيزي - بدر الدين السنوسي - محمد القندوسي - سيدي الطيب الموساوي - عبد السلام الهمس - إبراهيم باسعدون - محمد حبيب بردعي - خيرى بلخير - رفيق بناصر - عبد العزيز بوهدود - أحمد حاجي - عبد الله خنوفة - المهدي زركو - محمد كرام - محمد موهوب .

السادة المستشارين،

نحن مع الفريق الذي طلب رفع الجلسة من أجل الاستشارة .

أما القول بأن الانتخابات لازالت جارية فهو كلام فارغ الانتخاب انتهى وعبرنا عن العدد، والآن هناك استشارات جارية بين الفرق، ونطلب مهلة . والسلام عليكم .

السيد الرئيس الموقت :

لكم مهلة للاستشارة لمدة ربع ساعة .

(وكان ذلك على الساعة 11 وخمسين دقيقة، واستئنفت الأشغال

على الساعة 12 والنصف زوالاً)

السيد الرئيس الموقت :

من يريد من المرشحين الثلاثة إعادة ترشيحه؟

أدعو السيد الأمين للمناداة على السادة المستشارين لإجراء عملية

التصويت .

المستشار السيد الرحيم الطور الأمين الموقت :

بسم الله نشرع في الدور الثاني لانتخاب رئيس مجلس

المستشارين

(... المناداة على المستشارين ... والفرز ...)

**** السيد الرئيس الموقت :**

إليكم الآن النتيجة :

- الأصوات المعبر عنها 220

- الأصوات الملغاة 007

- المرشح المستشار السيد المصطفى عكاشة : 143

- المرشح المستشار السيد عبد الكبير بنرقية : 42

- المرشح المستشار السيد بريكا الزروالي : 35

إذن المرشح الفائز هو المصطفى عكاشة

هنيئاً له فليتفضل إلى المنصة .

(تصفيقات)

- المرشح المستشار السيد عبد الكبير بنرقية : 52

- المرشح المستشار السيد بريكا الزروالي : 45

حضرات السيدات والسادة بما أن أي أحد من المرشحين لم يحصل على الأغلبية المطلقة، وهي 136 صوتاً، فإننا نمر الآن إلى الدورة الثانية طبقاً للمادة من 13 من النظام الداخلي .

أدعو السيد الأمين للمناداة على المستشارين لإجراء عملية الانتخاب .

المستشار السيد محمد فاضلي :

السيد الرئيس ،

إخواني المستشارين،

فريق الحركة الوطنية يطلب مهلة للاستشارة، وذلك برفع الجلسة،

ولو لمدة نصف ساعة. وشكراً .

المستشار السيد المعطي بنقور :

السيد الرئيس ،

إخواني المستشارين،

عملية التصويت مستمرة، ورفع الجلسة وسط عملية التصويت غير

ممكن . فلذلك المرجو، السيد الرئيس، مواصلة عملية التصويت .

وشكراً .

المستشار السيد محمد فاضلي :

السيد الرئيس ،

سبق لي أن اقترحت على المجلس الموقر رفع الجلسة لمدة نصف

ساعة من أجل الاستشارة، ولازالت أتشبهت بطلبي هذا طبقاً للنظام

الداخلي لمجلس المستشارين وطبقاً للأعراف التي سرنا عليها لمدة

طويلة . وأعتقد أنه من حق حزبنا، ومن حق فريقنا أن نطلب رفع

الجلسة، وشكراً .

المستشار السيد بريكا الزروالي :

السيد الرئيس،

الديمقراطي، لنستمد من هذه المبادرات القدرة على مواصلة السير بعزم وثبات في نفس النهج القويم، ولنستلهم منها ما يعيننا على أن نرقى إلى استيعاب التوجيهات السديدة، والأفكار النيرة لجلالة ملكنا الرائد، سيدي محمد السادس حفظه الله وأعز أمره .

حضرات السادة،

إن لنا في الرعاية الملكية السامية خير الزاد الذي ينعش آمالنا ويشحذ إرادتنا حتى نؤدي الرسالة الملقاة على عاتقنا خير أداء، ولا أدل على ذلك من الدرر الغالية التي جاد بها علينا جلالة العاهل الكريم عند افتتاحه، رعاه الله، للذرة البرلمانية الحالية يوم الجمعة 13 أكتوبر الجاري، حيث أكد جلالتة على أن الدولة عازمة كل العزم على العمل بإصرار وفعالية لإعطاء الممارسة الديمقراطية مدلولها الحقيقي السليم المتسم بحرية الاختيار وتطهير قدسيتها .

كما أبرز جلالتة حرصه على ترسيخ الصرح الديمقراطي وجعله أساساً متيناً لما نتوخاه من إقلاع اقتصادي وتآزر اجتماعي، واعداد، حفظه الله، شعبه الوفي بأن يتناول هذا الصرح بالتحسين الذي ستمثل آثاره من خلال اتخاذ عدد من الإصلاحات المطبوعة بالتجديد والحدثة والتطوير والحيوية والفاعلية . وبذلك ستمكن حياتنا الديمقراطية من أسباب القوة والمناعة، وتتوفر لها عوامل الحضور والاستمرار .

إننا في مجلس المستشارين واعون بالدور الموكل إلينا دستورياً في إطار هذا التوجه، وسنعمل سويًا مع مجلس النواب على تفعيل آلياتنا معاً وفي انسجام وتكامل وانتظام حتى تجني البلاد ثمارها على مستوى التشريع والمراقبة، وبموازاة مع ذلك، على مستوى الدبلوماسية البرلمانية، رائدنا في ذلك أن نؤسس لفضاء حافل بأوراش نشيطة ومتحركة يميزها العطاء والإبداع والابتكار، ووفقاً لرؤية مستقبلية تضع المصالح العليا للوطن والمواطنين فوق كل اعتبار .

إن مجلسنا الموقر حضرات السادة - يضم، والله الحمد، الصفوة الخالصة من الفعاليات التي تتوزع اهتماماتها وكفاءاتها وخبراتها على مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنقابية والمهنية والحرفية، وهي بهذا الثراء في التنوع، قادرة على كسب الرهان ومنازلة

السيد المصطفى عكاشة رئيس مجلس المستشارين :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحابه أجمعين

السيد الوزير،

حضرات السادة والسيدة والمستشارين المحترمين،

أريد في البداية أن أشكر السيد الرئيس الموقت وجميع أعضاء المكتب الموقت على ما بذلوه من جهد ومن عمل بمناسبة انتخاب رئيس مجلس المستشارين، أشكرهم شكراً جزيلاً .

كما يسعدني أن أعبر لكم عن بالغ الشكر وفائق الامتنان لما منحتموه لي من الثقة حتى اضطلع بهذه المسؤولية الجسيمة التي سأحاول بعون الله إيفائها حقها من المثابرة والكد والعمل الدؤوب، وبالتعاون المتواصل مع السادة أعضاء المكتب ورؤساء الفرق البرلمانية واللجان، بوضع اليد في حتى نحقق لمجلسنا الموقر هذا ما هو جدير به من مكانة واعتبار في البناء الدستوري والمؤسساتي للبلاد .

وأود أن أعرب لكم عن الإيمان العميق والقناعة الراسخة بأن السبيل إلى دعم الديمقراطية الحقة، وتحسين أدائها بلوغ غاياتها المثلى، يمر بالضرورة عبر تفعيل آليات الحوار واعتماد مبدأ التفتح على كل الآراء ووجهات النظر التي تصب في الاتجاه السليم الذي يحفظ للأمة مقدساتها الغالية، ويصون لها ثوابتها الروحية والحضارية، ويربط ماضيها بحاضرها، ويرفع رأسها شامخاً وهي تتطلع إلى غدها الزاهر .

إن الاختلاف - إن حصل - فمن الأجدى أن يكون مبعثاً حتمياً ووازعاً موضوعياً للبحث عن الخيار الصائب والحل الأنسب لمختلف القضايا والملفات المطروحة، وهذه إحدى السمات المميزة للمناخ المجتمعي الذي تسود فيه التعددية ويغلب عليها احترام الرأي والآراء الأخرى .

وعلى هذا الأساس، علينا أن نستعيد - ونحن نستلم مهامنا في هذه الظروف بالذات - روح المبادرات الخلاقة التي أرسى بها جلالة الملك المغفور له، الحسن الثاني طيب الله ثراه، قواعد الصرح

يفرض بالضرورة منظومة اجتماعية وسياسية قائمة على ممارسة سلوكية جديدة» .

انتهى كلام جلالة الملك .

وخير ما اختتم به كلمتي هاته الدعاء إلى العلي القدير أن يعيننا ويوفقنا حتى نكون من أولئك الذين قال في حقهم سبحانه : ﴿بَشَرٌ عِبَادِي الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ، أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ، وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ . صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

السيد الوزيران،

حضرات السادة المستشارين،

الآن أطلب من السادة رؤساء الفرق، والسادة أعضاء المكتب الموقت أن نجتمع لنهئى انتخاب ما تبقى من هياكل المجلس .

إذن رفعت الجلسة الآن، وسنجتمع الآن وسنخبركم في حينه، سنخبركم بنتيجة الاجتماع الذي سنحدد بمناسبته الساعة التي ستعقد فيها الجلسة الموالية، مع العلم أن لنا جلسة مسائية تتعلق بالأسئلة الشفهية، وهي مخصصة للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

ولهذا أطلب من السادة رؤساء الفرق وأعضاء المكتب الموقت أن يلتحقوا الآن بمكتب الرئاسة .

شكرا للجميع .

التحدي، لكونها ستتهدي بالتوجيهات الحكيمة التي تضمنها الخطاب الملكي السامي الذي جاء فيه :

«إن إرادتنا الراسخة هي قيادة شعبنا نحو ديمقراطية تشرك كل الطاقات وتحفزها على خوض معركة الجهاد الاقتصادي والاجتماعي» .

وإنه لمجهود ضخم ينتظرنا جميعا، وعلينا الإسهام فيه بالفعالية والحماس الذي نوصي المؤسسات التشريعية والتنفيذية أن تتحلى بها، مثلما نود أن يتحلى بها سائر الفاعلين في الحقل الوطني .

كما نود أن تصبح قيم المسؤولية والجدية أخلاقا مشتركة بين الجميع، سواء لدى الهيئات السياسية والنقابية ومنظمات المجتمع المدني، أو لدى سائر القوى المنتجة في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي .

فالرهانات التي تنتظر المغرب» - يقول جلالة الملك حفظه الله -
«رهانات حيوية تستدعي استثمار كل الموارد الوطنية لربحها، فعلى الكل أن يعلم أن المستقبل يبني من الآن، وأن الغد سيكون ثمرة لما ننجزه اليوم» .

«وإن المرور إلى مغرب الغد لا يمكن أن يتم دون القطيعة مع العقلية المتحجرة، وترسيخ ثقافة وأخلاق العمل والعمل والاعتماد على النفس، والاجتهاد والاستقامة وخدمة الصالح العام، لأن منطق التطور